

جامعة البصرة
كلية الإدارة والاقتصاد
قسم العلوم المالية والمصرفية
المرحلة الثالثة
المحاسبة المصرفية

ثانياً: المحاسبة عن العمليات المصرفية
الحسابات الجارية

2023

ثانياً : الحساب الجارى

يتولى قسم الحسابات الجارية في البنك القيام بفتح الحسابات الجارية للأشخاص الطبيعيين والاعتباريين (عملاء البنك) لغرض إيداع أموالهم نقداً أو بحوالات أو بشيكات، وفي المقابل يقوم البنك بوضع الأنظمة التي تمكن هؤلاء العملاء من سحب هذه المبالغ، ويتم عادة الاتفاق بين البنك والعميل على فتح حساب جاري من خلال التوقيع على طلب فتح الحساب (نموذج فتح الحساب) واستيفاء المستندات والأوراق الثبوتية اللازمة لذلك. ولتنظيم هذه العملية يفتح البنك في سجلاته حساباً يعطيه رقماً تسلسلياً يعبر عن رقم الحساب الجاري للعميل، يقيد في الجانب الأيسر منه المبالغ المودعة في الحساب ويقيد في الجانب الأيمن منه السحوبات التي يجريها العميل على الحساب، ويكون الفرق بينهما عبارة عن رصيد الحساب. وتعتبر عملية فتح الحساب بمثابة عقد بين العميل والبنك وتكون العلاقة بينهما علاقة (مدين ودائن).

وظائف قسم الحسابات الجارية :

يتولى قسم الحسابات الجارية عملية فتح الحسابات الجارية للعملاء ، المدينة منها والدائنة ، وقبول الإيداعات النقدية أو خلافه ، وأعداد دفاتر الشيكات للعملاء ، وحفظ بطاقات التوقييع من اجل المطابقة مع توقييعهم على الشيكات ، وتلبية طلبات العملاء المتعلقة بحساباتهم الجارية من سحب وتحويل وما شابه ، وعمل كشوف الأخطار المصرفية ، واحتساب الفوائد المدفوعة والمقبوضة والعمولات ، والرقابة على الحسابات غير المتحركة أو الجامدة وتنفيذ الأعمال المحاسبية المتعلقة بهذا القسم .

- وتقسّم الحسابات الجارية إلى نوعين:

1- **الحسابات الجارية الدائنة** وتتمثل في حسابات العملاء مقابل المبالغ التي قاموا بإيداعها، والتي يمكنهم السحب منها عند الطلب بموجب شيكات أو أوامر دفع أو حوالات، ويكون رصيد العميل في هذا النوع من الحسابات دائناً عادة.

2- **الحسابات الجارية المدينة** وتتمثل في قيمة التسهيلات الائتمانية (سلف، قروض) التي يحصل عليها العميل من البنك، ويكون رصيد العميل في هذا النوع من الحسابات مديناً .

- يمكن تلخيص أهم العمليات الرئيسية والمهام التي يضطلع بها قسم الحسابات الجارية بما يلي:

- فتح الحسابات الجارية المدينة والدائنة للعملاء.
- قبول الإيداعات بحسابات العملاء نقداً وشيكات وحوالات.
- تنفيذ عمليات السحب من الحسابات الجارية.
- احتساب الفوائد المدينة والدائنة والعمولات على الحسابات.
- حفظ بطاقات (نماذج) التوقييع للعملاء.
- إعداد دفاتر الشيكات الخاصة للعملاء.
- إعداد كشوفات الأخطار المصرفية.
- إعداد كشوفات الحسابات الجارية وأرسالها إلى العملاء.
- إعداد وتنفيذ العمليات المحاسبية المتعلقة بأعمال القسم.

المجموعة الدفترية لقسم الحسابات الجارية:

يقوم قسم الحسابات الجارية بالاحتفاظ بمجموعة دفترية تشمل ما يلي:

1. اليومية المساعدة للحسابات الجارية:

ويسجل في هذه اليومية كافة العمليات المتعلقة بحركة الحسابات الجارية من إيداعات ومسحوبات يقوم بها العملاء، وترحل تفاصيل هذه العمليات إلى دفتر الأستاذ المساعد التحليلي للحسابات الجارية ثم تجمع كافة العمليات وترحل إلى دفتر الأستاذ المساعد للحسابات الجارية، ثم دفتر اليومية العامة والأستاذ العام في قسم المحاسبة المركزية.

2. دفتر الأستاذ المساعد التحليلي للحسابات الجارية: ويتضمن هذا الدفتر حسابا لكل عميل من عملاء البنك، ويتم الترحيل إليه من خلال مستندات القيد الأولي.

الدورة المستندية والمعالجة المحاسبية لعمليات قسم الحسابات الجارية:

تنقسم العمليات التي يقوم بها قسم الحسابات الجارية إلى عمليات إيداع، وعمليات سحب:

1- الدورة المستندية لعملية الإيداع النقدي :

إجراءات الدورة المستندية للإيداعات, الشكل رقم (1).

- يتقدم العميل إلى الموظف المختص ويقوم بتعبئة قسيمة (نموذج) إيداع نقدي من أصل و عدة نسخ ، ويقوم الموظف بالتأكد من صحة وسلامة البيانات المدونة في النموذج.
- يتوجه العميل إلى صندوق المقبوضات ويقوم أمين الصندوق بحصر النقدية والتثبت من صحتها وتسجيل المبلغ على آلة الصندوق، وختم القسيمة بما يفيد استلام المبلغ.
- توزع النسخ كالاتي (نسخة للمودع، نسخة للحسابات الجارية، نسخة تبقى لدى أمين الصندوق) .

- يقوم قسم الحسابات الجارية بقيد النسخ الوارد إليه في دفتر اليومية المساعد للحسابات الجارية، والأستاذ المساعد الحسابات الجارية.

- يقوم مركز وحدة حسابات العملاء يقسم الحسابات الجارية بإثبات العملية في الجانب الدائن من بطاقة العميل (دفتر الأستاذ المساعد التحليلي) واستخراج الرصيد الجديد للعميل.

- تحال نسخ قسائم الإيداع في نهاية اليوم بعد تدوينها في ملاحق اليومية إلى قسم المحاسبة المركزية ليتولى إثباتها في سجل اليومية العامة وسجل الأستاذ العام للحسابات الجارية.

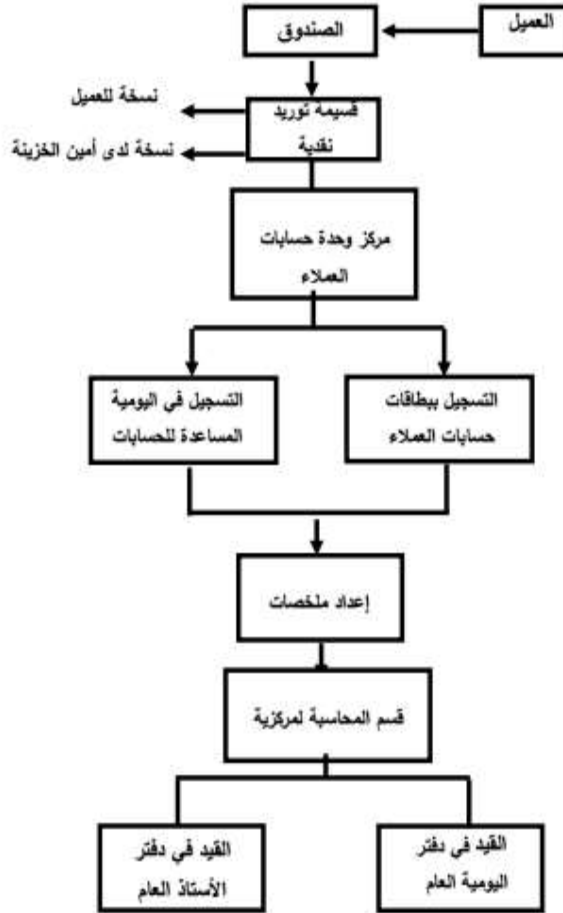
- يقوم قسم المحاسبة المركزية بقيد إجمالي الإيداعات بالقيد التالي:

xxx من ح / الخزينة

xxx إلى ح / الحسابات الجارية الدائنة

شكل (1)

الدورة المستندية لعمليات الإيداع النقدي

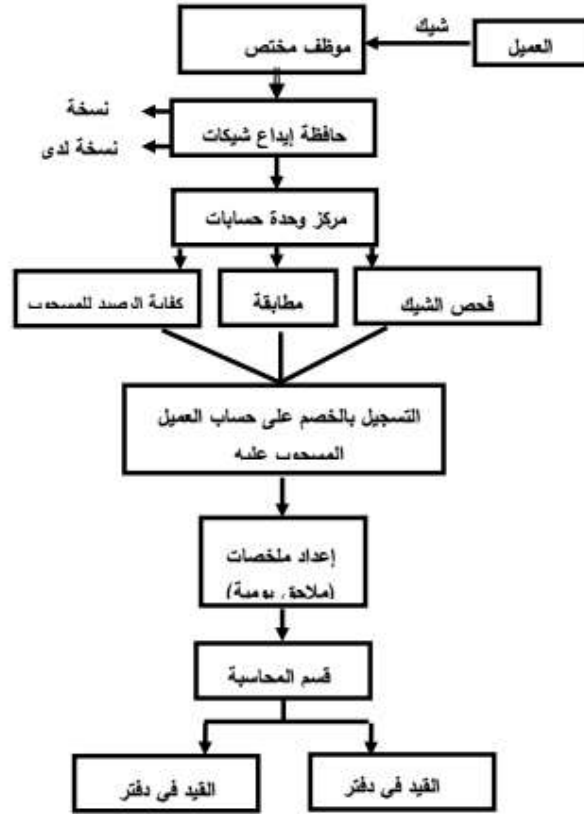


2- الدورة المستندية لعملية الإيداع بشيكات :

أ- الإيداع بشيكات مسحوبة على عملاء بنفس الفرع :

- تتم عمليات الإيداع بشيكات وفق الإجراءات التالية الشكل رقم (2).
 - يتقدم العميل إلى موظف الشباك ويقوم الأخير بفحص الشيك والتأكد من سلامة التوقيع عليه وسلامة النواحي الشكلية للشيك، ويعطى العميل حافظه إيداع شيكات ويتم تعبئة البيانات المدونة فيها، ويسلم العميل نسخة منها بعد التوقيع عليها من الموظف المختص.
 - ترسل نسخة من الحافظة إلى وحدة مركز العملاء في قسم الحسابات الجارية للقيد في بطاقات حسابات العملاء، حيث يتم تعديل أرصدة حسابات العملاء.
 - يتم قيد العمليات في دفتر اليومية المساعد للحسابات الجارية، وكذلك الأستاذ المساعد للحسابات الجارية.
 - يتم إعداد ملخصات بحركة الحسابات (ملاحق يومية) وترسل إلى قسم المحاسبة المركزية للقيد في دفتر اليومية العامة ودفتر الأستاذ العام.
 - يقوم قسم المحاسبة المركزية بأجراء القيد التالي:
- xx من ح / الحسابات الجارية الدائنة
- xx إلى ح / الحسابات الجارية الدائنة

شكل رقم (2)
الدورة المستندية للإيداع
بشيكات مسحوبة على عميل في نفس الفرع



ب- الإيداع بشيكات مسحوبة على عملاء لهم حسابات في فرع آخر لنفس البنك :

- يتقدم العميل إلى موظف الشباك ويقوم بتعبئة حافظة من أصل و عدة نسخ، ويقوم الموظف المختص بفحص وتدقيق الشيك ويسلم نسخة للعميل كمستند دال على الاستلام موقعا عليه ومختوما بختم الاستلام.

- يرسل الشيك ونسخة الحافظة إلى مركز وحدة حسابات العملاء بقسم الحسابات الجارية حيث يتم تفريغ وتجميع الشيكات في كشوفات من أصل وصورة وترسل صور من الشيكات إلى الفرع المسحوب عليه الكترونيا أو بريديا حيث يقوم الفرع المستلم لهذه الشيكات بالتأكد من صحة التواقيع وكفاية الرصيد المسحوب عليه.

- يتم إثبات العمليات في دفتر يومية الحسابات الجارية المساعد، وكذلك الأستاذ المساعد للحسابات الجارية.

- يتم إرسال نسخة من الكشف المذكور والشيكات إلى قسم المحاسبة المركزية.

- يقوم قسم المحاسبة المركزية بإجراء القيد المحاسبي كالاتي:

أ- عند إرسال الشيكات إلى الفروع للتحصيل وإضافة القيمة على الحسابات الجارية للعملاء , يكون القيد .
×× من ح / الفروع (الفرع المسحوب عليه الشيكات)
×× إلى ح / الحسابات الجارية الدائنة

ب- وفي حالة رفض الفروع سداد قيمة هذه الشيكات لأي سبب من الأسباب , يكون القيد :

×× من ح / الحسابات الجارية الدائنة
×× إلى ح / الفروع (الفرع)

ج- الإيداع بشيكات مسحوبة على أفراد لهم حسابات جارية في بنوك أخرى :

وتتلخص الإجراءات في هذه الحالة بما يلي :

1- يتقدم المودع إلى الشباك المختص ويقوم بتعبئة قسائم الإيداع من اصل و عدة نسخ . ويتولى الموظف المختص تدقيق الشيكات والحفاظة , ويسلم العميل اصل قسيمة الإيداع كمستند يدل على الاستلام .

2- يتولى الموظف المختص تفرغ هذه الشيكات في كشوف مستقلة تبعا للبنوك المسحوبة عليها , وأرسالها إلى قسم المقاصة مع احدى نسخ الحفاظة , بينما ترسل النسخ الأخرى إلى قسم مراكز العملاء للتسجيل في بطاقات العملاء .

3- اذا تم القيد لحساب العميل مباشرة في الدفاتر دون انتظار نتيجة المقاصة تسير بقية خطوات الدورة المستندية كالمعتاد , حيث يتم في وحدة مراكز العملاء الأثبات في بطاقات العملاء ومنها وحدة التدقيق فالوحدة المحاسبية للأثبات في اليومية المساعدة والترحيل إلى الأستاذ المساعد , ثم ترسل نسخ قسائم الإيداع إلى قسم الحسابات العامة للقيد في دفتر اليومية العامة وترحل إلى الأستاذ العام . وهكذا تكون المعالجة المحاسبية على النحو التالي :

أ- الإيداع بشيكات مسحوبة على بنك مدينة اخرى يوجد فرع للبنك بها :

وهنا يقوم فرع البنك المعني بالتحصيل وتكون القيود كما في حالة كون هذه الشيكات مسحوبة على فرع البنك في تلك المدينة .

×× من ح / فرع

×× إلى ح / الحسابات الجارية الدائنة

وإذا تم بعضها لعدم التحصيل يعكس القيد السابق

×× من ح / الحسابات الجارية الدائنة

×× إلى ح / فرع

ب- الإيداع بشيكات مسحوبة على بنوك أخرى في المدينة نفسها : يتولى قسم الحسابات

العامة تعليمة القيمة مباشرة على الحسابات الجارية للعملاء بقيد محاسبي في اليومية العامة كالآتي :

×× من ح / شيكات برسم التحصيل

×× إلى ح / الحسابات الجارية الدائنة

وعند قبول هذه الشيكات المقدمة للتحويل في غرفة المقاصة وعدم رد أي منها
تسجل القيمة لصالح البنك التجاري طرف البنك المركزي . وعند وصول الأشعار
بذلك يجري البنك التجاري القيد التالي :

×× من ح / البنك المركزي

×× إلى ح / شيكات برسم التحصيل

وفي حالة احتفاظ البنوك المحلية بحسابات جارية للبنوك الأخرى , يجري القيد
التالي :

×× من ح / البنوك المحلية (بنك)

×× إلى ح / شيكات برسم التحصيل

أما إذا رفض أي من هذه الشيكات لأي سبب كان , يجري قيد محاسبي عكسي
لتصحيح الوضع على النحو التالي :

×× من ح / الحسابات الجارية المدينة

×× إلى ح / شيكات برسم التحصيل

ج- الإيداع بشيكات مسحوبة على بنوك خارج المدينة حيث لا فروع للبنك :
ترسل هذه الشيكات مباشرة إلى البنوك المسحوبة عليها للتحويل , وتثبيت بالقيد
التالي :

عند الأرسال

×× من ح / شيكات برسم التحصيل

×× إلى ح / الحسابات الجارية الدائنة

عند التحصيل

×× من ح / البنك

×× إلى ح / شيكات برسم التحصيل

عند الرفض

×× من ح / الحسابات الجارية الدائنة

×× إلى ح / شيكات برسم التحصيل

3- الدورة المستندية لعملية السحب النقدي :

- تتلخص الإجراءات المتعلقة في عمليات السحب النقدي كما يلي:
- يقدم العميل الشيك إلى الموظف المختص بقسم الحسابات الجارية، حيث يقوم بالتحقق من سلامة الشيك شكليا وفنيا وموضوعيا مثل مطابقة الاسم، التوقيع، التاريخ، المبلغ بالأرقام والحروف.
 - يتم التأكد من مدى كفاية الرصيد للعميل المسحوب عليه الشيك وصحة توقيعه.
 - يقوم أمين الخزينة بعد التأكد مما سبق بصرف الشيك للعميل.
 - يتم إحالة الشيكات إلى مركز وحدة حسابات العملاء لتعديل بطاقات حسابات العملاء.
 - يتم تفرغ البيانات الخاصة بالشيكات المصروفة في ملاحق يومية (ملخص الحركة اليومية) .
 - يتم إثبات بيانات الشيكات المصروفة في اليومية المساعدة والأستاذ المساعد للحسابات الجارية.
 - يتم إحالة ملاحق اليومية والشيكات إلى قسم المحاسبة المركزية.
 - يقوم قسم المحاسبة المركزية بالتأكد من سلامة العمليات ماليا وفنيا
ويجري القيد المحاسبي التالي:

×× من ح / الحسابات الجارية الدائنة

×× إلى ح / الخزينة

4. الدورة المستندية للتحويل من الحسابات الجارية إلى الحسابات الجارية:

- يتم التحويل من الحسابات الجارية بقيام العميل بتعبئة نموذج طلب التحويل.
- يتأكد الموظف المختص بقسم الحسابات الجارية من صحة البيانات، كفاية الرصيد وصحة التوقيع.
- يتم تنظيم مستندات (إشعارات التحويل) مبينا بها المبلغ المحول والعمولة والمصاريف من أصل وعدة صور.
- يسلم الموظف للعميل إشعارا بما يفيد اجراء عملية التحويل.
- أما بالنسبة للقيود المحاسبية اللازم إجراؤها فهي كالآتي:
أ. التحويل من حساب جاري إلى حساب جاري في نفس البنك:
×× من ح / الحسابات الجارية الدائنة
×× إلى ح / الحسابات الجارية الدائنة

- ب. التحويل من حساب جاري إلى حساب جاري في احد فروع البنك:
×× من ح / الحسابات الجارية الدائنة
×× إلى ح / الفرع

- ج. التحويل من حساب جاري إلى حساب جاري في بنك آخر:
×× من ح / الحسابات الجارية الدائنة
×× إلى ح / البنك
- أما التحويلات الواردة للبنك فتكون قيوداتها المحاسبية كالآتي:
أ. التحويل الوارد من الفرع إلى الحساب الجاري للعميل:
×× من ح / الفرع
- ×× إلى ح / الحسابات الجارية الدائنة

- ب. التحويل الوارد من بنك آخر إلى الحساب الجاري للعميل:
×× من ح / البنك
- ×× إلى ح / الحسابات الجارية الدائنة

5. الدورة المستندية لعمليات السحب بشيكات من غرفة المقاصة :

- عند ورود شيك من غرفة المقاصة، يتم التأكد من سلامة الشيك موضوعيا والتأكد من وجود رصيد كاف للعميل ومطابقة التوقيع.
- يتم إجراء خصم من بطاقة حساب العميل المسحوب عليه الشيك من خلال وحدة مركز حسابات العملاء بقسم الحسابات الجارية.
- يتم إعداد ملخص بالحركة الي ومية لهذه الشيكات (ملاحق يومية) وترسل إلى قسم المحاسبة المركزية
- ×× من ح / الحسابات الجارية الدائنة
×× إلى ح / غرفة المقاصة

- المعالجة المحاسبية للحسابات الجارية المدينة :

- أ- السحب من التسهيل الائتماني نقدا :
×× من ح / الحسابات الجارية المدينة
×× إلى ح / الخزينة
- ب- التحويل للحساب الجاري الدائن للعميل :

- ×× من ح / الحسابات الجارية المدينة
×× إلى ح / الحسابات الجارية المدينة
ج- تحميل الحساب الجاري المدين بالفوائد الدائنة (المقبوضة)
×× من ح / الحسابات الجارية المدينة
×× إلى ح / الفوائد الدائنة (او الفوائد المقبوضة)
وقد تحمل هذه الفوائد على الحساب الجاري الدائن للعميل :
×× من ح / الحسابات الجارية الدائنة
×× إلى ح / الفوائد الدائنة (او المقبوضة)
وعند استحقاق الفائدة في نهاية الفترة يكون القيود التالي :
×× من ح / الفوائد الدائنة المستحقة (غير المقبوضة)
×× إلى ح / الفوائد الدائنة

وبالنسبة للفائدة الى الحسابات الجارية المدينة فإنها تحتسب في نهاية كل شهر وتضاف الى الرصيد ويثبت بها القيد الاتي :
×× من ح / الحسابات الجارية المدينة
×× إلى ح / الفوائد الدائنة المستحقة (غير المقبوضة)

تمرين رقم (1):

- في 2021/3/1 كان رصيد ح/ الحسابات الجارية الدائنة لدى احد فروع مصرف بغداد التجاري 6500000 دينار . وفيما يلي مجمل عمليات قسم الحسابات الجارية في ذلك اليوم :
- 1- 20000 دينار إيداعات نقدية و 40000 دينار إيداعات بشيكات على حسابات جارية في نفس الفرع .
 - 2- 22000 دينار إيداعات بشيكات على فرع آخر للمصرف بغداد التجاري و 18000 دينار إيداعات بشيكات على مصرف أخرى في ذات المدينة و 16000 دينار على مصرف آخر خارج المدينة .
 - 3- 15000 دينار مسحوبات بشيكات .
 - 4- 13000 دينار تحويل من حسابات جارية إلى مثليتها في ذات الفرع و 12000 دينار تحويل إلى حسابات جارية في فرع آخر للمصرف بغداد و 7000 دينار تحويل الى احد المصارف الأخرى .
 - 5- 16000 دينار مبالغ محولة إلى الحسابات الجارية من احد المصارف الأخرى و 18000 دينار مبالغ محولة إلى الحسابات الجارية من فرع آخر للمصرف بغداد .
- المطلوب :
- 1- إثبات قيود اليومية لدى قسم المحاسبة العامة .
 - 2- تصوير حساب الحسابات الجارية في الأستاذ العام للمصرف بغداد .

تمرين رقم (2) :

بتاريخ 10/1 / 2021 منح مصرف الشرق الأوسط التجاري إلى شركة الرافدين لتسهيلات الائتمانية على شكل حساب جاري مدين بسقف قدره 20000 دينار بمعدل فائدة 10 % سنويا وتضاف في نهاية كل شهر وعمولة 1%، وفيما يلي العمليات التي تمت على الحساب الجاري خلال الشهر المذكور.

- في 2021/10/1 تم سحب شيك بمبلغ 5000 دينار
- في 2021/10/10 تم سحب شيك بمبلغ 7000 دينار
- في 2021/10/12 تم سحب شيك بمبلغ 8000 دينار
- في 2021/10/15 تم إيداع شيك بمبلغ 4000 دينار
- في 2021/10/20 تم تحويل مبلغ الى الحساب بقيمة 2000 دينار
- في 2021/10/25 تم إيداع شيك بمبلغ 10000 دينار

المطلوب: تصوير كشف الحساب الذي يرسله المصرف الى الشركة .